

الخصائص

(أو فازجروا مكفهراً لا كفاءاً له ... كالليل يخلط أصراماً بأصرامٍ) .
وقد حكى بعضهم مكرهه . فإن ساواه في الاستعمال فهما - على ما ترى - أصلان .
ومن ذلك : هذا لحم شخم وخشم وفيه تشخيم ولم أسمع تخشيم . فهذا يدل على أن (شخم أصل الخشم) .

ومن ذلك قولهم : أطمأن . ذهب سيبويه فيه إلى أنه مقلوب وأن أصله من طأمن وخالفه أبو عمرو فرأى ضد ذلك . ووجه سيبويه فيه أن (طأمن) غير ذي زيادة واطمأن ذو زيادة والزيادة إذا لحقت الكلمة لحقها ضرب من الوهن لذلك وذلك لأن مخالطتها شيء ليس من أصلها مزاحمة لها وتسوية في التزامه بينها وبينه وهو وإن لم تبلغ الزيادة على الأصول فحش الحذف